@ 280 @ (^ وأمره إلى ا ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (275) يمحق ا الربا ويربي الصدقات وا لا يحب كل كفار أثيم (276) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (277) يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين (278) فإن (* * * * .

(^ وأحل ا البيع وحرم الربا) هذا جوابهم . .

وقوله : (^ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى) يعني من أكل الربا . .

(^ فله ما سلف) أي : مغفورا له ما سلف منه (^ وأمره إلى ا ومن عاد) إلى أكل الربا (^ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . .

قوله تعالى : (^ يمحق ا الربا) أي : يذهب بركة المال ؛ فإن للحلال بركة ، وليست للحرام بركة . .

وقيل : معناه : يبطل الصدقة من الربا (^ ويربي الصدقات) ويكثر الصدقات (^ وا لا يحب كل كفار أثيم) فالكفار : عظيم الكفران ، والأثيم : كثير الإثم . .

قوله تعالى : (^ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقد سبق تفسيره . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) . نزل هذا في ثقيف وبنى مخزوم تنازعوا إلى عتاب بن أسيد قاضي مكة فقالت ثقيف إنما أسلمنا على أن ما علينا من الربا موضوع وما لنا باقي فكتب بذلك عتاب إلى رسول ا فنزلت الآية ، فبعث رسول ا بالآية إلى عتاب ليقرأ عليهم ' . .

وقوله : (^ إن كنتم مؤمنين) يعني : ترك الربا من فعل المؤمنين ' .